

الغارات

[33] اسماعيل، قال: أخبرنا زيد بن معدل النمري 1 عن نمير بن وعلة، عن أبي الوداك، قال: لما تفرق الناس عن على - عليه السلام - بالنخيلة ودخل الكوفة جعل يستنفرهم 2 على جهاد أهل الشام حتى بطلت الحرب تلك السنة 3. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا ابراهيم قال: حدثنا ابراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي قال: حدثني أبي عن بكر بن عيسى قال: حدثني مالك بن أعين 4 عن زيد بن وهب 5 أن عليا - عليه السلام - قال للناس وهو أول كلام له بعد _____ 1 - لم نجد رجلا بهذا العنوان في كتب الرجال ومن المحتمل قويا أن يكون المراد به زيدا النميري، ففي تقريب التهذيب: " زيد النميري من شيوخ حماد بن زيد مقبول من السادسة / ع " . وفي تهذيب التهذيب: " زيد النميري روى عن الحسن البصري قوله: أهلكتهم العجمة، وعنه حماد بن زيد " ونظيره في ميزان الاعتدال ولسان الميزان والخلاصة للخزرجي، ومن المحتمل أن يكون المراد به من ذكره الفيروز آبادي في القاموس بقوله. " زيد بن الكيس النمري نسابة " . وشرحه الزبيدي بقوله: " مشهور هكذا ذكره الحافظ ابن حجر وغيره، والذي قرأت في أنساب ابن الكلبي أن ابن الكيس هذا هو عبيد بن مالك بن شراحيل بن الكيس، واسم الكيس زيد وهو من ولد عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم ^ا بن النمر بن قاسط، والنمري هو بفتح الميم في النسبة للتخفيف " وفي قلائد الجمان للقلقشندي في مقدمة الكتاب (ص 10): " وممن اشتهر بمعرفة الانساب أيضا ابن الكيس من بنى عوف بن سعد بن ثعلب بن وائل وفيهما [أي فيه وفي دغفل] يقول مسكين بن عامر: " فحكم دغفلا وارحل إليه * ولا تدع المطى من الكلال " " أو ابن الكيس النمري زيدا * ولو أمسى بمنخرق الشمال " . وفي الاشتقاق لابن دريد عند عده بنى قاسط بن هنب (ص 334): " ومن رجال النمر ابن الكيس النمري، كان من أعلم الناس بالنسب " فليتبذر. 2 - الاستنفار هنا بمعنى الاستنهاض للجهاد، ففي النهاية: " وفيه وإذا استنفرتم فانفروا، الاستنفار الاستنجد والاستنصار أي إذا طلب منكم النصر فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الاعانة " . 3 - نقله المجلسي (ر ه) في ثامن البحار في باب ما جرى من الفتن (ص 679، س 2). 4 - في ميزان الاعتدال ولسان الميزان: " مالك بن أعين الجهني عن زيد بن وهب مجهول " وفي جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره) أنه عد مالك بن أعين الجهني تارة من أصحاب الباقر (ع)، وأخرى بإضافة " الكوفي مات في حياة أبي عبد ^ا (ع) " من أصحاب الصادق (ع)، ونقلا عن الكشي أيضا عن حمدويه بن " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "

